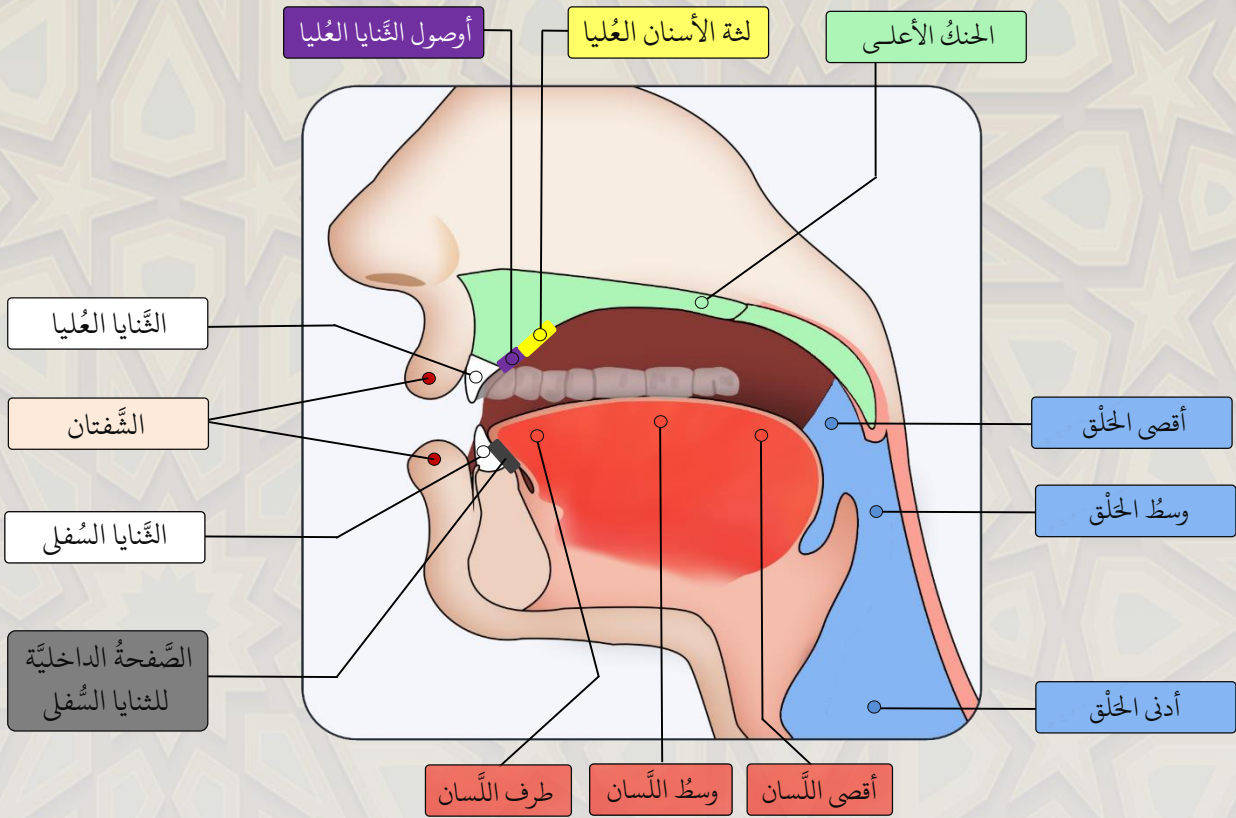


# تَبْسِيْطُ الْجَوِي

بِالألوانِ وَالصُّورِ وَالتَّخْطِيطِ



جمع واعداد

حسين كريم محمد

النسخة العربية

المستوى الأول

QR code



لتحميل الكتاب



# تَبَسُّمِي طَبَّحِي

بِالْأَلْوَانِ وَالصُّورِ وَالنَّخْطِيطِ

## المُقَدِّمة

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على نَبِينَا مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وَبَعْدُ: فقد حَظِيَّ عِلْمُ التَّجْوِيدِ كغيرِهِ من العُلُومِ المُتعلِّقَةِ بكتابِ اللهِ تعالى بعنايةٍ مُتميِّزةٍ، وكَثُرَتْ فِيهِ المُصَنَّفَاتُ، وَقَدِّمْتُ وَعَرِضْتُ مَوْضوعَاتَهُ وَمَسَائِلَهُ بِطُرُقٍ مُتعدِّدَةٍ، وَأَسَالِيبَ مُتنوعَةٍ، وَقَدِ أَحَبَبْتُ أَنْ أُسَهِّمَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ فِي هَذَا المَجَالِ، لَذا أَعَدَدْتُ هَذَا الكِتَابَ الَّذِي يَجْمَعُ قَوَاعِدَ هَذَا العِلْمِ، وَلِتَوْضِيحِ هَذِهِ القَوَاعِدِ وجعلها سَهْلَةً للقَارِئِ فقد اسْتخدمْتُ فِيهَا:

- الصُّورُ التَّوضِيحِيَّةُ لأَعْضَاءِ النُّطْقِ.
- وتلويِنًا للحروفِ بسببِ الأحكامِ.
- والمُخَطَّطَاتِ وَالتَّشْجِيرِ لتقسيمِ الأحكامِ وَتفْرُعِهَا.
- وَحَرِصْتُ على عَدَمِ الخَوْضِ فِي التَّفَاصِيلِ وَخِلَافَاتِ العُلَمَاءِ.

وَسَمَّيْتُهُ (تَبْسِيطُ التَّجْوِيدِ بِالْأَلْوَانِ وَالصُّورِ وَالتَّخْطِيطِ)، وَجَعَلْتُهُ فِي مَسْتَوِيَيْنِ اثْنَيْنِ، وَفِيمَا يَلِي جَدولٌ يُبَيِّنُ المَوْضوعاتِ الَّتِي يَتَضَمَّنُهَا كُلُّ مُسْتَوَىٍ مِنَ المَسْتَوِيَاتِ. وَقَبْلَ الخِتَامِ، أَوْدُ القَوْلَ بِأَنَّ كُلَّ مَا وَرَدَ فِي الكِتَابِ مِنَ التَّعْرِيفَاتِ وَالمُلاحِظَاتِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ المَعْلُومَاتِ مأخُوذةٌ مِنَ كُتُبِ التَّجْوِيدِ المُتاحةِ لَدَا الدَّارِسِينَ لِهَذَا العِلْمِ غَيْرَ أَيِّ قَدَمْتُهُ بِأسلوبٍ مُختلِفٍ. وَأَسأَلُ اللهَ أَنْ يَتَقَبَّلَ عَمَلِي هَذَا خَالِصًا لوجهِهِ الكَرِيمِ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِي، وَصَلَّى اللهُ على نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

كَتَبَهُ:

حسين كريم محمد

٢٩ رمضان لعام ١٤٤٤ هـ



الصفحة	المستوى الثاني	الصفحة	المستوى الأول
٥	فضلٌ وآدابٌ لتلاوة القرآن الكريم	٦	تعريفُ علمِ التَّجويدِ
٧	تعريفُ علمِ التَّجويدِ	٧	اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
٨	اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	٨	الاسْتِعَاذَةُ
٩	مَرَاتِبُ التِّلَاوَةِ (سُرْعَاتُ الْقِرَاءَةِ)	٩	البِسْمَلَةُ
١٠	الاسْتِعَاذَةُ	١٠	مَخَارِجُ الْحُرُوفِ (بِاخْتِصَارٍ)
١٣	البِسْمَلَةُ	١٢	صِفَاتُ الْحُرُوفِ (بِاخْتِصَارٍ)
١٥	مَخَارِجُ الْحُرُوفِ	١٤	أَحْكَامُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ
٢٦	أَلْقَابُ الْحُرُوفِ	١٩	أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ
٣٧	صِفَاتُ الْحُرُوفِ	٢٠	التَّوْنُ وَالمِيمُ المُشَدَّدَتَيْنِ
٤١	أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ عِنْدَ نُطْقِ حُرُوفِ الهجاءِ	٢١	لَامُ التَّعْرِيفِ ( ال )
٤٥	أَحْكَامُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ	٢٢	التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ
٥٢	أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ	٢٦	المَدُّ (بِاخْتِصَارٍ)
٥٤	التَّوْنُ وَالمِيمُ المُشَدَّدَتَيْنِ	٣٠	الْوَقْفُ
٥٥	مَرَاتِبُ العُنَيْنِ		
٥٦	التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ		
٦٢	المَدُّ وَالقَصْرُ		
٧١	أَقْوَى المُدَوِّدِ وَالعَمَلُ بِقَاعِدَةِ أَقْوَى السَّبَبِينِ		
٧٢	الإِدْغَامُ وَمَبْحَثُ عِلَاقَاتِ الْحُرُوفِ		
٧٧	أَحْكَامُ اللَّامِ السَّاكِنَةِ		
٧٩	هَمْزَاتُ القَطْعِ وَالْوَصْلِ		
٨٣	الْوَقْفُ		
٨٨	الابْتِدَاءُ		
٨٩	السَّكْتُ		
٩٠	الأَلِفَاتُ السَّبْعُ		
٩١	التَّبَرُّ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ		
٩٢	مَا يُرَاعَى لِحْفِصِ		
٩٤	الرَّوْمُ وَالإِشْمَامُ وَالسُّكُونُ المَحْضُ		
١٠٠	حَكْمُ التِّقَاءِ السَّاكِنِينَ		
١٠١	سُجُودُ التَّلَاوَةِ		
١٠٢	أَسْمَاءُ القُرَّاءِ العَشْرَةِ وَرَوَاتِهِمْ		

## تَعْرِيفُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ

### تَعْرِيفُهُ:

- التَّجْوِيدُ لُغَةً: التَّحْسِينُ.  
 التَّجْوِيدُ اصطلاحًا: عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ وَ مُسْتَحَقَّهُ، مَخْرَجًا وَصِفَةً، وَقَفًا وَابْتِدَاءً، مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ وَلَا تَعَسُفٍ.
- حَقُّهُ: الصِّفَاتُ الدَّائِيَةُ اللَّازِمَةُ الثَّابِتَةُ، الَّتِي لَا تَنْفَكُ عَنْهُ، كَالجَّهْرِ وَالسُّدَّةِ ...
  - مُسْتَحَقُّهُ: الصِّفَاتُ العَرَضِيَّةُ النَّاشِئَةُ عَنِ الصِّفَاتِ اللَّازِمَةِ، مِثْلُ الإِدْغَامِ وَالإِخْفَاءِ وَ الإِظْهَارِ ... الخ .

### حُكْمُهُ:

- الجانبُ النَّظْرِي: وَهُوَ العِلْمُ بِقَوَاعِدِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ، وَصَوَابِطِهَا وَشُرُوطِهَا. وَحُكْمُهُ: فَرَضُ كِفَايَةٍ.
- الجانبُ العَمَلِي: تَطْبِيقُ القَوَاعِدِ التَّجْوِيدِيَّةِ النَّظْرِيَّةِ فِي أَثْنَاءِ تِلَاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ. وَحُكْمُهُ: فَرَضُ عَيْنٍ.

### ثَمَرَتُهُ وَفَائِدَتُهُ:

- صَبْرُ اللِّسَانِ عَنِ الخَطَا (اللَّحْنِ) عِنْدَ قِرَاءَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ.
- القَوْرُ بِرِضَى اللّهِ تَعَالَى.



## اللَّحْنُ فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تعريفه:

**اللَّحْنُ لُغَةً:** الميلُ عن الصَّوابِ، ويُقالُ لَحَنَ إِذَا أَخْطَأَ.  
**اللَّحْنُ اصطلاحًا:** الخطأُ في تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، والانحرافُ فِيهَا عَنِ الصَّوابِ.  
وينقسمُ إلى قِسْمَيْنِ: (اللَّحْنُ الْجَلِيُّ واللَّحْنُ الْخَفِيُّ).

### ١ - اللَّحْنُ الْجَلِيُّ:

تعريفه:

هُوَ الْخَطَأُ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَى اللَّفْظِ فَيُخْلُ بِمَبْنَاهُ إِخْلَالًا ظَاهِرًا، سِوَاءَ أَدَّى ذَلِكَ إِلَى فَسَادِ الْمَعْنَى أَمْ لَا.

حُكْمُهُ:

حَرَامٌ شَرْعًا وَيَأْتُمُّ الْقَارِئُ بِهِ، وَذَلِكَ إِنْ تَعَمَّدَهُ أَوْ تَكَاسَلَ عَنِ التَّعَلُّمِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ.

بعضُ صُورِهِ:

- ١ إِبْدَالُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ: كَأَن يَجْعَلَ الْهَاءَ هَاءً فِي ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.
- ٢ إِبْدَالُ حَرَكَةٍ بِحَرَكَةٍ: نَحْوُ (أَنْعَمْتَ) بِكَسْرِ التَّاءِ بَدَلًا مِنْ ﴿أَنْعَمْتَ﴾.
- ٣ إِسْكَانُ الْمُتَحَرِّكِ: كَأَن يَسْكُنَ الرَّاءَ وَصَلًّا ﴿قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ﴾.
- ٤ تَحْرِيكُ السَّاكِنِ: بِتَحْرِيكِ الْأَمِيمِ بِالْفَتْحِ ﴿أَنْعَمْتَ﴾.
- ٥ زِيَادَةُ حَرْفٍ أَوْ حُرُوفٍ، أَوْ كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَاتٍ.

### ٢ - اللَّحْنُ الْخَفِيُّ:

تعريفه:

هُوَ الْخَطَأُ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِكَمَالِ إِتْقَانِ النُّطْقِ لَا بِتَصْحِيحِيهِ.

بعضُ صُورِهِ:

عَدْمُ ضَبْطِ الْمَقَادِيرِ فِي الْمُدُودِ وَالْغُنَّةِ، وَتَرْقِيقُ أَوْ تَفْخِيمُ الْأَمَاتِ أَوْ الرَّاءَاتِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ.

حُكْمُهُ:

مَكْرُوهٌ.

وَقِيلَ حَرَامٌ، لِأَنَّهُ يُخْلُ بِالْأَدَاءِ الصَّحِيحِ.

## الاستِعاذَةُ

إذا أرادَ القارئُ أن يقرأ شيئاً من كتابِ الله تعالى فلا بُدَّ له من البدءِ بالتَّعوُّذِ امْتِثَالاً لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨] سواءً كانت تلاوته من بداية سُورةٍ أو من وسطها.

### تعريفها:

**الاستِعاذَةُ لغةً:** اللتجاء والاعتصامُ و التَّحصُّنُ.  
**الاستِعاذَةُ اصطلاحاً:** لفظٌ يحصلُ به اللتجاءُ والاعتصامُ بالله من الشَّيطانِ الرَّجِيمِ، عندَ إرادةِ قراءةِ القرآنِ الكريمِ.

### صيغتها:

أعوذُ بالله من الشَّيطانِ الرَّجِيمِ. (المشهورُ والمُتداولُ)

### حُكمها:

**مُستحبَّةٌ:** وهو قولُ جُمهورِ القُرَّاءِ والفُقهاءِ، وهذا القولُ هو الرَّاجِحُ.

### اقترانُ الاستِعاذَةِ بأولِ السُّورةِ:

للتعوذِ مع البسملةِ مع أوَّلِ السُّورةِ باستثناءِ سورةِ التَّوْبَةِ (براءة) أربعَةُ أوجهٍ كُلُّها صَحيحةٌ جائزة.

**الوجهُ الأوَّلُ:** قَطْعُ الجَمِيعِ: يَقفُ على الاستِعاذَةِ وعلى البسملةِ.

أعوذُ بالله من الشَّيطانِ الرَّجِيمِ **قطع** ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ **قطع** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

**الوجهُ الثَّاني:** وَصَلُ الاستِعاذَةِ بالبسملةِ مع الوَقْفِ عليها ثُمَّ البدءُ بالسُّورةِ.

أعوذُ بالله من الشَّيطانِ الرَّجِيمِ **وصل** ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ **قطع** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

**الوجهُ الثَّالثُ:** الوَقْفُ على الاستِعاذَةِ ثُمَّ وَصَلُ البسملةِ بأولِ السُّورةِ.

أعوذُ بالله من الشَّيطانِ الرَّجِيمِ **قطع** ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ **وصل** ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾.

**الوجهُ الرَّابِعُ:** وَصَلُ الجَمِيعِ: بدونِ أيِّ تَوَقُّفٍ.

أعوذُ بالله من الشَّيطانِ الرَّجِيمِ **وصل** ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ **وصل** ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾.

### اقترانُ الاستِعاذَةِ بغيرِ أولِ السُّورةِ:

القارئُ مخيَّرٌ بين الإتيانِ بالبسملةِ وعدمه، والإتيانِ بها أفضلُ، فإذا اختار القارئُ الإتيانَ بالبسملةِ فله وجهانِ هما:

**الوجهُ الأوَّلُ:** القَطْعُ: الوَقْفُ على الاستِعاذَةِ وقطعها عما بعدها:

أعوذُ بالله من الشَّيطانِ الرَّجِيمِ **قطع** ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾

**الوجهُ الثَّاني:** الوَصْلُ: وَصَلُ الاستِعاذَةِ بما بعدها:

أعوذُ بالله من الشَّيطانِ الرَّجِيمِ **وصل** ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾



## البَسْمَلَةُ

حُكْمُ البَسْمَلَةِ عِنْدَ افْتِتَاحِ القِرَاءَةِ بِأَوَّلِ السُّورَةِ:

وَجُوبُ الإِتْيَانِ بالبَسْمَلَةِ فِي ابْتِدَاءِ السُّورِ مَا عدا (سُورَةَ التَّوْبَةِ).

حُكْمُ البَسْمَلَةِ عِنْدَ افْتِتَاحِ القِرَاءَةِ بِغَيْرِ أَوَّلِ السُّورَةِ:

إِذَا كَانَ القَارِئُ مُبْتَدِئًا مِنْ أَثْنَاءِ السُّورَةِ، وَالْمُرَادُ بِأَثْنَاءِ السُّورَةِ مَا كَانَ بَعْدَ أَوَّلِهَا وَلَوْ بِكَلِمَةٍ، فَالقَارِئُ مَخَيَّرٌ هُنَا بَيْنَ الإِتْيَانِ بالبَسْمَلَةِ وَعَدَمِهِ، وَالإِتْيَانُ بِهَا أَفْضَلُ، وَلَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ سُورَةِ بَرَاءَةٍ وَغَيْرِهَا، وَلَكِنْ ذَهَبَ عِدَّةٌ مِنَ العُلَمَاءِ إِلَى مَنَعِ مِنَ البَسْمَلَةِ حَالَ البَدءِ مِنْ وَسْطِ سُورَةِ التَّوْبَةِ قِيَاسًا عَلَى أَوَّلِهَا.

أَوْجُهُ البَسْمَلَةِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ:

لِلبَسْمَلَةِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا جَائِزَةٌ، وَوَاحِدٌ مَمْنُوعٌ:

الْوَجْهُ الأَوَّلُ: قَطْعُ الجَمِيعِ.

﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ ﴿ قَطْع ﴾ ﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴾ ﴿ قَطْع ﴾ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾.

الْوَجْهُ الثَّانِي: وَصْلُ الجَمِيعِ.

﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ ﴿ وَصْل ﴾ ﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴾ ﴿ وَصْل ﴾ ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾.

الْوَجْهُ الثَّلَاثُ: الوَقْفُ عَلَى آخِرِ السُّورَةِ ثُمَّ البَدءُ بالبَسْمَلَةِ مَوْصُولَةً بِأَوَّلِ السُّورَةِ الثَّانِيَةِ.

﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ ﴿ قَطْع ﴾ ﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴾ ﴿ وَصْل ﴾ ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾.

الْوَجْهُ الرَّابِعُ: الوَجْهُ المَمْنُوعُ الَّذِي لَا يَجُوزُ، وَهُوَ أَنْ يَصِلَ آخِرَ السُّورَةِ بالبَسْمَلَةِ وَيَقِفَ عَلَيْهَا ثُمَّ يَبْدَأُ بِأَوَّلِ السُّورَةِ الثَّانِيَةِ.

﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ ﴿ وَصْل ﴾ ﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴾ ﴿ قَطْع ﴾ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾.

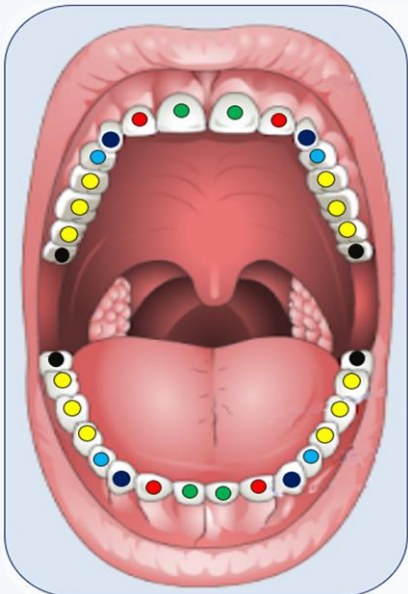
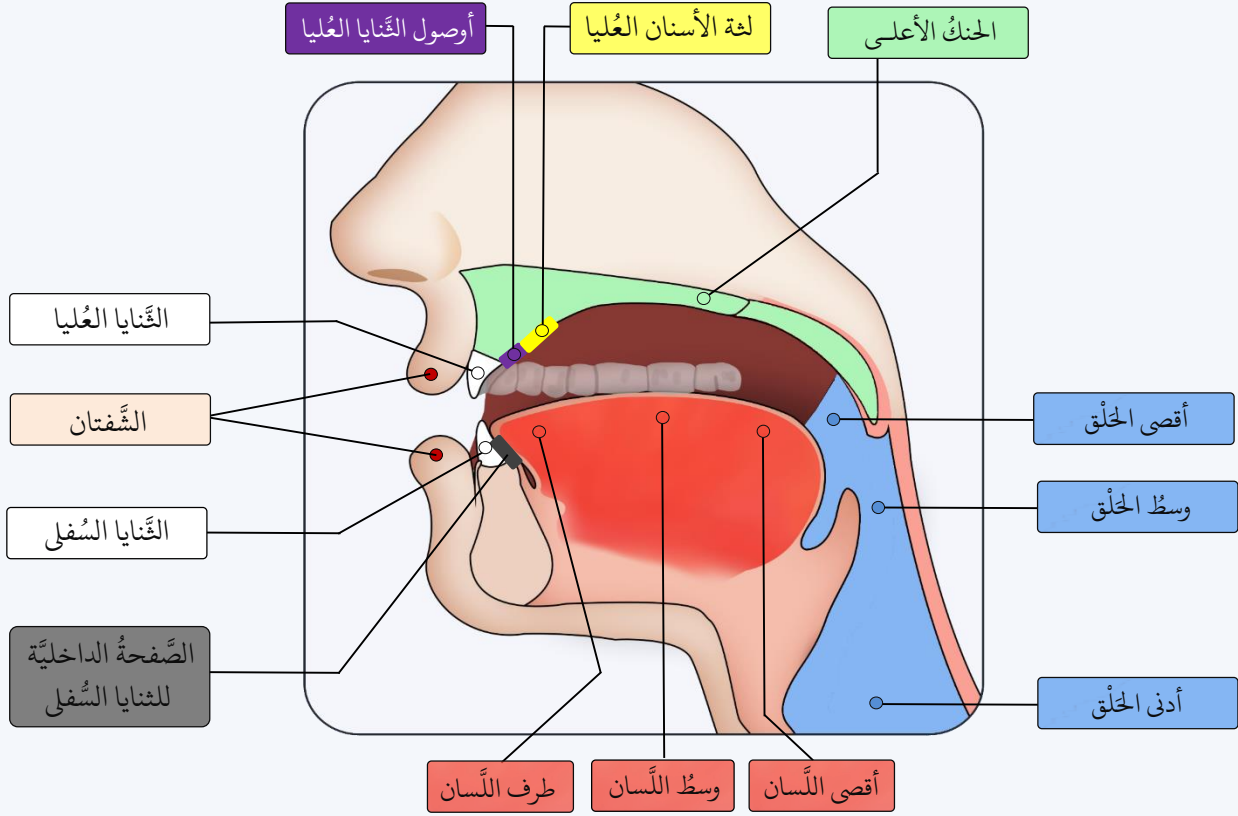
QR code



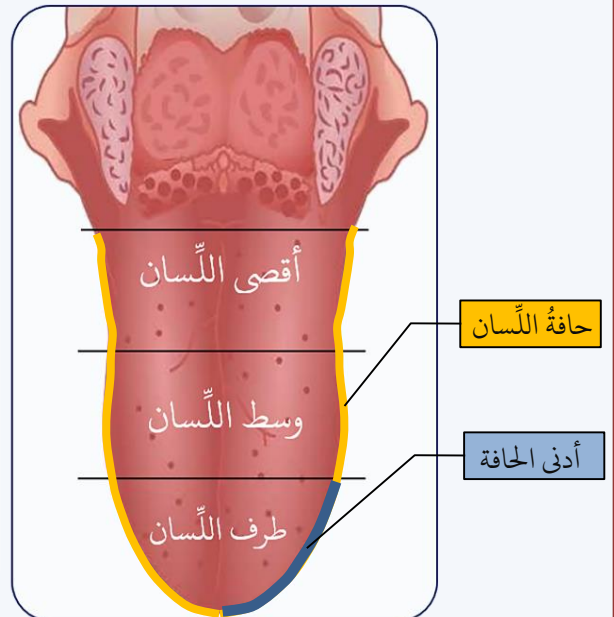
لتحميل الكتاب

## مَخَارِجُ الحُرُوفِ

- **المخرَجُ لُغَةً:** هو موضعُ الخروجِ.
- **المخرَجُ اصطلاحًا:** هو محلُّ خروجِ الحرفِ الذي ينقطعُ عندهُ صَوْتُ النُّطقِ به، فيتميّزُ به عن غيره.



- |                        |           |
|------------------------|-----------|
| ● القنایا (٤)          | ● الأضراس |
| ● الرِّبَاعِيَّاتِ (٤) |           |
| ● الأَنْيَابِ (٤)      |           |
| ● الضَّوَّاجِكِ (٤)    |           |
| ● الطَّوَّاجِنِ (١٢)   |           |
| ● التَّوَّاجِدِ (٤)    |           |



المخارجُ العامَّةُ (الرَّئيسيَّةُ)		المخارجُ الخاصَّةُ (الفرعيَّةُ) وحُرُوفُها.	
١	الجَوْفُ	هو خلاءُ الحَلْقِ والفمِ، وتخرُجُ منه حروفُ المَدِّ الثلاثةُ (ا - و - ي) المَدِّيَّةُ. نحو: ﴿قَالَ﴾، ﴿يَقُولُ﴾، ﴿قِيلَ﴾.	
٢	الحَلْقُ	أقصى الحَلْقِ	ه هـ يَخْرُجَانِ مِنْ أَقْصَى الحَلْقِ. نحو: ﴿يَأْكُلُ﴾، ﴿أَهْلَهَا﴾
		وَسَطِ الحَلْقِ	ع ح يَخْرُجَانِ مِنْ وَسَطِ الحَلْقِ. نحو: ﴿أَعْبُدُ﴾، ﴿إِحْسَانًا﴾
		أدنى الحَلْقِ	غ خ يَخْرُجَانِ مِنْ أدنى الحَلْقِ. نحو: ﴿وَأَعْرَفْنَا﴾، ﴿أَخْبَارَهَا﴾
٣	اللِّسَانُ	أقصى اللِّسَانِ	ق تَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ مَا يُحَاذِيهِ مِنَ الحَنْكِ الأَعْلَى مِنَ المِنطِقَةِ الرَّخْوَةِ (الحَنْكِ اللَّحْمِيِّ). نحو: ﴿أَقْسِمُ﴾
			ك تَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ مَا يُحَاذِيهِ مِنَ الحَنْكِ الأَعْلَى مِنَ المِنطِقَةِ القَاسِيَةِ والرَّخْوَةِ مَعًا. نحو: ﴿أَكْبُرُ﴾
		وسط اللِّسَانِ	ج ش (ي غير المَدِّيَّةُ) تَخْرُجُ مِنْ وَسَطِ اللِّسَانِ مَعَ مَا يُحَاذِيهِ مِنَ الحَنْكِ الأَعْلَى. نحو: ﴿جُرْهُمُ﴾، ﴿أَشْتَاتًا﴾، ﴿أَيَدِيهِمْ﴾
		حافة اللِّسَانِ	ض يَخْرُجُ مِنْ إحدى حَافَتَيِ اللِّسَانِ اليُمْنَى أو اليُسْرَى أو مِنْهُمَا مَعًا مَعَ مَا يُحَاذِيهِ مِنَ الأضراسِ العُلْيَا. نحو: ﴿أَضْرَبُ﴾
			ل تَخْرُجُ مِنْ أدنى حَافَتَيِ اللِّسَانِ الأماميَّةِ إِلَى مُنْتَهَى طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ مَا يَلِيهَا مِنْ لِثَةِ الأَسنانِ العُلْيَا. نحو: ﴿خَلَفَهَا﴾
		طرف اللِّسَانِ	ن تَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ مَا يُحَاذِيهِ مِنْ لِثَةِ الأَسنانِ العُلْيَا تَحْتَ مَخْرَجِ اللِّمِّ ويصاحبُها عُثَّةٌ مِنَ الخيشومِ. نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾
			ر تَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ شَيْءٍ مِنْ ظَهْرِهِ مَعَ يُحَاذِيهِ مِنْ لِثَةِ الأَسنانِ العُلْيَا قَرِيبًا مِنْ مَخْرَجِ النونِ. نحو: ﴿أَرْبَعَةٌ﴾
			ط د ت تَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ مَا يُحَاذِيهِ مِنْ أَصُولِ الثَّنَائِيَا العُلْيَا. نحو: ﴿أَطْعَمَهُمْ﴾، ﴿أَدْرَكَكَ﴾، ﴿أَتَقَدَّكُمْ﴾
			ص س ز تَخْرُجُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ أَسْفَلِ الصَّفْحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِلثَّنَائِيَا السُّفْلَى. نحو: ﴿أَصْحَبُ﴾، ﴿أَسْفَلَ﴾، ﴿أَزْكَى﴾
		٤	الشِّفَتَانِ
ف تَخْرُجُ مِنْ بَاطِنِ الشِّفَةِ السُّفْلَى مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا العُلْيَا. نحو: ﴿أَفْلَحَ﴾			
الشِّفَتَانِ	و (غير المَدِّيَّةُ) ب م تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الشِّفَتَيْنِ بِانْضِمَامِ الشِّفَتَيْنِ مَعَ الوَاوِ وانْطِبَاقِهِمَا مَعَ البَاءِ والمِيمِ. نحو: ﴿وَأَلْيَوْمِ﴾، ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿أَمْرُنَا﴾		
٥	الخَيْشُومُ	صَوْتُ العُثَّةِ تَخْرُجُ مِنَ الخيشومِ وتكونُ مُصَاحِبَةً لِلنونِ والمِيمِ.	



## صِفَاتُ الحُرُوفِ

صِفَاتُ لَهَا ضِدُّ	
١	<p><b>الهَمْسُ</b></p> <p><b>تعريفه:</b> جريان النَّفْسِ عند النُّطْقِ بالحرفِ، لضعفِ الاعتمادِ على المَخْرَجِ.</p> <p><b>حروفه:</b> (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ).</p> <p><b>الامثلة:</b> ﴿أَفَوَاجًا﴾، ﴿الرَّحْمَنُ﴾، ﴿مِثْقَالَ﴾.</p>
٢	<p><b>الجَهْرُ</b></p> <p><b>تعريفه:</b> انحباسُ جريانِ النَّفْسِ عند النُّطْقِ بالحرفِ، لقوَّةِ الاعتمادِ على المَخْرَجِ.</p> <p><b>حروفه:</b> باقي حروفِ الهجاءِ غيرَ الحُرُوفِ المهموسَةِ.</p> <p><b>الامثلة:</b> ﴿الْعَجَلُ﴾، ﴿أَذْكُرُوا﴾، ﴿عَدَلٌ﴾.</p>
٣	<p><b>الرَّخَاوَةُ</b></p> <p><b>تعريفه:</b> انحباسُ جريانِ الصوتِ عند النُّطْقِ بالحرفِ، لضعفِ الاعتمادِ على المَخْرَجِ.</p> <p><b>حروفها:</b> وهي ما عدا حروفَ الشَّدَّةِ والتَّوَسُّطِ.</p> <p><b>الامثلة:</b> ﴿أَشْتَاتًا﴾، ﴿تَحْمِلُ﴾، ﴿فَيْذَهَبُ﴾.</p>
التَّوَسُّطُ (البَيْنِيَّةُ)	
<p><b>تعريفه:</b> اعتدالُ الصوتِ بينَ الشَّدَّةِ والرَّخَاوَةِ عند النُّطْقِ بحروفِها، لعدمِ كمالِ انحباسه كما في الشَّدَّةِ، وعدمِ كمالِ جريانه كما في الرَّخَاوَةِ.</p> <p><b>حروفه:</b> (لِنْ عَمَزَ). <b>الامثلة:</b> ﴿عِلْمٌ﴾، ﴿وَأَحْرَ﴾، ﴿تَعَلَّمُونَ﴾، ﴿الْحَمْدُ﴾، ﴿وَأَرْكَعُوا﴾.</p>	
٤	<p><b>الإِسْتِعْلَاءُ</b></p> <p><b>تعريفه:</b> ارتفاعُ أقصى اللِّسَانِ إلى الحَنَكِ الأعلى عندِ النُّطْقِ بالحرفِ، فيرتفع الصوتُ معه.</p> <p><b>حروفه:</b> (خُصَّ صَغُطٌ قِطٌ).</p> <p><b>الامثلة:</b> ﴿خَلِيفَةٌ﴾، ﴿أَصْحَبُ﴾، ﴿يَضْرِبُ﴾.</p>
٥	<p><b>الإِسْتِغْفَالُ</b></p> <p><b>تعريفه:</b> انخفاضُ أقصى اللِّسَانِ إلى قَاعِ الفِمْ عندِ النُّطْقِ بالحرفِ.</p> <p><b>حروفه:</b> ما سوى حروفِ الإِسْتِعْلَاءِ.</p> <p><b>الامثلة:</b> ﴿تَكْسِبُونَ﴾، ﴿تُتَلَى﴾.</p>
٤	<p><b>الإِطْبَاقُ</b></p> <p><b>تعريفه:</b> إصباغُ جزءٍ من اللِّسَانِ بما يُحاذِيهِ من سَقْفِ الحَنَكِ الأعلى وانحصارُ الصوتِ بينهما عند النُّطْقِ بالحرفِ.</p> <p><b>حروفه:</b> (ص - ض - ط - ظ).</p> <p><b>الامثلة:</b> ﴿أَصْحَبُ﴾، ﴿أَضْرِبُوهُ﴾، ﴿شَطْرُ﴾، ﴿أَظْلَمُ﴾.</p>
٥	<p><b>الإِصْمَاتُ</b></p> <p><b>تعريفه:</b> ثِقَلُ الحرفِ وصعوبَةُ النُّطْقِ به لُخْرُوجِهِ بعيدًا عن طرفِ اللِّسَانِ والشَّفَةِ.</p> <p><b>حروفه:</b> باقي حروفِ الهجاءِ بعدَ حروفِ الإِذْلَاقِ.</p>
٥	<p><b>الإِذْلَاقُ</b></p> <p><b>تعريفه:</b> خِفَةُ الحرفِ وسُرْعَةُ النُّطْقِ به لُخْرُوجِهِ من طرفِ اللِّسَانِ أو من الشَّفَتَيْنِ.</p> <p><b>حروفه:</b> (فِرٌّ مِنْ لَبٍّ). <b>الامثلة:</b> ﴿تَفَعَّلُوا﴾، ﴿تُنذِرُهُمْ﴾.</p>

صفاتٌ ليسَ لها ضدُّ	
١- الصَّفِيرُ	تعريفه: صوتٌ مُصاحِبٌ لحروفِ الصَّفِيرِ، يدلُّ على قوتِها في السَّمْعِ. حروفه: (الصاد والزاي والسين). الامثلة: ﴿الْفَصْلِ﴾، ﴿وَأَصْفَحُوا﴾، ﴿رِزْقَهُ﴾، ﴿بِأَهْزَلِ﴾، ﴿يَسْمَعُونَ﴾.
٢- القَلْقَلَةُ	تعريفه: اضطرابُ الحرفِ في مخرجه عند النُّطْقِ به ساكناً حتى يُسمعَ له نبرةٌ قويةٌ. حروفها: خمسةٌ أحرفٍ مجموعةٍ في عبارةٍ (فُظْبُ جَدُّ). الامثلة: ﴿الْحَقُّ﴾، ﴿أَطْعَمَهُمْ﴾، ﴿وَتَبَّ﴾، ﴿تَجَعَلَ﴾، ﴿لَمْ يَلِدْ﴾.
٣- اللَّيْنُ	تعريفه: إخراجُ الحرفِ من مخرجه بسُهولةٍ وبدونِ كُلفةٍ على اللِّسانِ. حروفه: اثنانِ الواو والياء الساكنانِ المفتوح ما قبلهما. الامثلة: ﴿خَوْفٍ﴾، ﴿يَوْمٍ﴾، ﴿الْبَيْتِ﴾، ﴿عَيْنٍ﴾.
٤- الإِنْجِرَافُ	تعريفه: انحرافُ صوتِ الحرفِ عند خروجه لعدم كمالِ جريانه، بسببِ اعتراضِ اللِّسانِ طريقه. حروفه: حرفانِ هما اللَّامُ والراءُ. الامثلة: ﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾، ﴿فَلْيَدْعُ﴾، ﴿أَرْجِعِي﴾، ﴿يَرْضَى﴾.
٥- التَّكْرِيرُ	تعريفه: ارتعادُ طرفِ اللِّسانِ عند النُّطْقِ بالحرفِ. حروفه: حرفٌ واحدٌ، هو الراءُ. الامثلة: ﴿الْقُرْءَانَ﴾، ﴿وَمَرِيماً﴾، ﴿قَرَضاً﴾.
٦- التَّفْسِيطُ	تعريفه: انتشارُ الهواءِ في الفَمِ عند النُّطْقِ بالحرفِ، حتى يصلَ إلى الصَّفحةِ الداخليةِ للأَسنانِ العليا. حروفه: حرفٌ واحدٌ، هو الشينُ. الامثلة: ﴿نَشْهَدُ﴾، ﴿وَأَشْهَدُ﴾، ﴿تَشْكُرُونَ﴾.
٧- الإِسْطِطَالَةُ	تعريفه: امتدادُ الضادِ في مخرجها من أوَّلِ حافةِ اللِّسانِ إلى آخرها حتى تتصلَّ بمخرجِ اللامِ. حروفها: حرفٌ واحدٌ، هو الضادُ. الامثلة: ﴿الضَّالِّينَ﴾، ﴿أَضْعَفُ﴾، ﴿الْأَرْضِ﴾.



## أحكامُ التُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ

يُعَدُّ هذا المبحثُ مهمًّا جدًّا وذلك لكثرةِ وقوعِ التُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ في القرآنِ الكريمِ، علمًا أنَّ التُّونَ في القرآنِ الكريمِ تأتي على ثلاثةِ أحوالٍ:

- ١ - مُشَدَّدَةٌ، مثل: ﴿الْجَنَّةَ﴾، ﴿أَنَّ﴾.
- ٢ - مُتَحَرِّكَةٌ، مثل: ﴿نَعْبُدُ﴾، ﴿تَعْلَمُونَ﴾، ﴿دِينِ﴾.
- ٣ - سَاكِنَةٌ، مثل: ﴿أَنْعَمْتَ﴾، ﴿مَنْ تَخَشَى﴾، ﴿مِنْ بَعْدِ﴾، ﴿يَنْظُرُونَ﴾ وهي المَقْصُودَةُ.

### التُّونُ السَّاكِنَةُ:

**تعريفها:** هي التُّونُ الخاليةُ من الحركةِ (الخاليةُ من التَّشْكِيلِ، أو عليها علامةُ السُّكُونِ) والثَّابِتَةُ في الوصلِ والوقفِ، واللفظِ والخطِّ، وتكونُ زائدةً أو أصليةً من بُنْيَةِ الكَلِمَةِ، متوسطةً أو مُتَطَرِّفَةً.

**الأمثلة:** ﴿يَنْظُرُونَ﴾، ﴿أَنْكَدَرْتَ﴾، ﴿سُنْدُسٍ﴾، ﴿أَنْعَمَ﴾، ﴿مِنْ﴾.

### التَّنْوِينُ:

**تعريفها:** هو نونٌ ساكنةٌ زائدةٌ لغير التَّوَكِيدِ، تَلْحَقُ آخِرَ الأَسْمَاءِ لفظًا لا خطًّا، ووصلاً لا وقفًا، وعلامتهُ في الخطِّ مُضَاعَفَةُ الحركةِ، نحو:

**الأمثلة:** ﴿سِرَاجًا وَهَاجًا﴾، ﴿قَوْمٍ هَادٍ﴾، ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾، ﴿غُفُورٌ حَلِيمٌ﴾.

### أحكامُ التُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ:

للتُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ عِنْدَ التِّقَائِهِمَا بِحُرُوفِ الهِجَاءِ أَرْبَعَةُ أَحْكَامٍ:

① الإظهارُ: حروفُه: (ء ه ع ح غ خ).

② الإدغامُ: حروفُه: (يَزْمُلُونَ).

بِغْنَةٍ: (يَنْمُو)

بِلا غْنَةٍ: (ل ر)

③ الإقلابُ (القلبُ): حروفُه: (ب).

④ الإخفاءُ: حروفُه: (الحروفُ الباقيةُ).

## ١ - الإظهار

### تعريفه:

الإظهار لغةً: التَّبيانُ والوضوحُ.  
الإظهار اصطلاحًا: إخراج كلِّ حرفٍ من مخرجه من غير زيادةٍ في الغنة.

### حروفه:

فإذا وقع بعد التَّوْنِ السَّاكِنَةِ أو التَّنْوِينِ أحدُ حروفِ الحلقِ السَّتَّةِ وهي:  
الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء، وجب الإظهارُ ويسمى إظهارًا حَلْقِيًّا.  
والتي جَمَعَهَا بَعْضُهُمْ في أوائلِ هذه الكلماتِ (أخي هَاكَ عِلْمًا حَاذَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ).  
• كَيْفِيَّتُهُ: التُّطْقُ بالتَّوْنِ السَّاكِنَةِ أو التَّنْوِينِ نَطْقًا وَاضِحًّا من غيرِ غُنَّةٍ ظَاهِرَةٍ، بدونِ فصلٍ أو سَكْتٍ مع إعطائها زَمَنًا متوسِّطًا بين الشَّدَّةِ والرَّخَاوَةِ.

### الأمثلة:

أمثلةٌ للتَّنْوِينِ	التَّوْنِ السَّاكِنَةِ		حرفُ الإظهارِ
	من كِلِمَتَيْنِ	من كِلِمَةٍ وَاحِدَةٍ	
وَجَنَّتِ أَلْفَا فَا	مَنْ أَعْطَى	وَيَنْعَوْنَ	الهمزة
وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ	مَنْ هَاجَرَ	وَيَنْهَوْنَ	الهاء
حَكِيمٌ عَلِيمٌ	إِنَّ عَلَيْكَ	أَنْعَمْتَ	العين
قَرَضًا حَسَنًا	وَمَنْ حَوْلَهُ	وَتَنْحِتُونَ	الحاء
لَعَفُو غُفُورٌ	مِنْ غَيْرِ	فَسَيَنْغَضُونَ	الغين
عَلِيمٌ خَيْرٌ	مِنْ خَوْفِ	وَالْمُنْخَنِقَةُ	الخاء

### علامةٌ في ضبطِ المصحف:

في التَّوْنِ السَّاكِنَةِ:

مَنْ هَاجَرَ

أَنْعَمْتَ

في التَّنْوِينِ:

غُفُورٌ حَلِيمٌ

وَجَنَّتِ أَلْفَا فَا

عَبْدًا إِذَا

## ٢ - الإدغام

### تعريفه:

**لغته:** هو إدخال الشَّيءِ في الشَّيءِ.  
**اصطلاحًا:** هو إدخال حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ متحركٍ، بحيثُ يصيرانِ حرفًا واحدًا مُشدَّدًا كالثَّاني.

### حروفه:

تدغمُ النُّونُ السَّاكنةُ أو التَّنوينُ إذا أتى بعدها أحدُ هذه الحروفِ سِتَّةَ المجموعة في كلمةٍ ( **يَزْمُلُونَ** ) : **الياء والراء والميم واللام والواو والنون**.

● **ملاحظة:** لا يكونُ إدغامُ النونِ السَّاكنةِ والتَّنوينِ إلا من كلمتين.

ويَنقسمُ إلى:

### ١ - إدغامُ بَعْتَةٍ

وهو الذي تَظهرُ فيه الغنَّةُ، وحروفه مجموعةٌ في كلمةٍ ( **يَنْمُو** ).

مع التَّنوين	مع النُّونِ السَّاكنةِ	مع النُّونِ السَّاكنةِ	مع النُّونِ السَّاكنةِ	حرفُ الإدغامِ
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ	وَمَنْ يَعْمَلْ	مَنْ خَشِيَ	الياء
شَيْءٍ نَكُرٍ	عِظَمًا خِزَّةً	لَنْ نَدْخُلَهَا	إِنْ نَفَعَتْ	النُّون
صُحُفًا مُطَهَّرَةً	نَفْسٍ مَّا	مِنْ مَالٍ	مِنْ مَسَدٍ	الميم
وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ	سِرًا جَا وَهَاجَا	مِنْ وَالٍ	مِنْ وَرَأَيْهِمْ	الواو

### ٢ - إدغامُ بلا غنَّةٍ

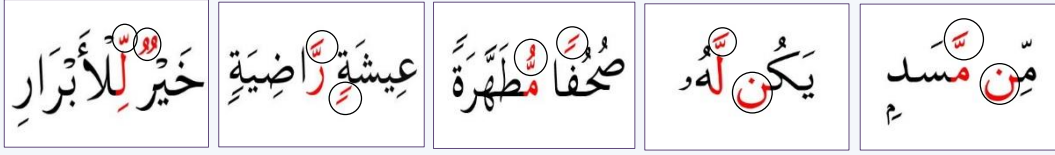
هو الذي لا تُصاحِبُهُ الغنَّةُ، وحرفاهُ اللام والراء.

مع التَّنوين	مع النُّونِ السَّاكنةِ	مع النُّونِ السَّاكنةِ	مع النُّونِ السَّاكنةِ	حرفُ الإدغامِ
هُدًى لِلْمُتَّقِينَ	مَالًا لُبَدًا	مِنْ لَدُنْهُ	يَكُنْ لَهُرُ	اللام
عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ	غَفُورٌ رَحِيمٌ	مِنْ رَبِّهِمْ	مِنْ رَحِيقٍ	الراء



علامة في ضبط المُصحف:

علامة الإدغام للنون السَّكَنَةِ أو التَّنوينِ في أحرفِ ( ن ، م ، ل ، ر ).



علامة الإدغام للتُّونِ السَّكَنَةِ أو التَّنوينِ في أحرفِ ( و ، ي ).



### ٣ - القَلْبُ (الإقْلَابُ)

تعريفه:

**لغةً:** تحويلُ الشَّيْءِ عن وجهه.  
**اصطلاحًا:** قلبُ التُّونِ السَّكَنَةِ أو التَّنوينِ عندَ الباءِ ميمًا مخفأةً مع الغنَّةِ.

حروفه: حرفٌ واحدٌ فقط وهو **الباءُ**.

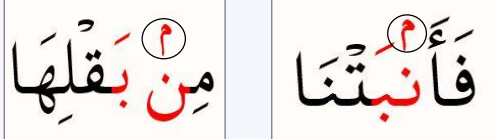
الأمثلة:

من كلمةٍ واحدةٍ	فَأَنْبَتْنَا	لَيَنْبَذَنَّ	الْأَنْبَاءُ	أَنْعُونِي
من كلمتين	مِنْ بَعْدِ	مِنْ بَقْلِهَا	مِنْ بَعْضٍ	مِنْ بَيْتِكَ
التَّنوينُ	سَمِيعًا بَصِيرًا	عُتْلٌ بَعْدَ	نَفْسٍ بِمَا	سَمِيعٌ بَصِيرٌ

علامة في ضبط المُصحف:

في التُّونِ السَّكَنَةِ:

وضعُ ميمٍ صغيرةٍ فوقَ التُّونِ بدلَ السُّكُونِ.



في التَّنوينِ: وضعُ ميمٍ صغيرةٍ بدلَ الحركةِ الثَّانِيَةِ وهي الحركةُ الدَّالَّةُ على التَّنوينِ.



## د - الإخفاء

## تعريفه:

لغة: السّتر.

اصطلاحاً: هو النُّطْقُ بِالتُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ بِحَالَةٍ بَيْنَ الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ، عَارِيًّا عَنِ التَّشْدِيدِ مَعَ بَقَاءِ العُنَّةِ فِي الحَرْفِ الأوَّلِ.

## حروفه:

تُخْفَى التُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ بَعْنَةً عِنْدَ خَمْسَةِ عَشَرَ حَرْفًا، وَهِيَ البَاقِيَةُ مِنْ أَحْرَفِ الهِجَاءِ بَعْدَ أَحْرَفِ الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ وَالإِقْلَابِ، وَقَدْ جَمَعَهَا النَّاظِمُ فِي أوَائِلِ كَلِمَاتِ هَذَا البَيْتِ:

صِفْ ذَا تَنَاكَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي نُقْيٍ صَبَغَ ظَالِمًا

• كَيْفِيَّتُهُ: وَضَعُ اللِّسَانِ فِي مَخْرَجِ الحَرْفِ الَّذِي تُخْفَى عِنْدَهُ.

## علامته في ضبط المصحف:

هي علامة الإِدْغَامِ الناقصِ، إِلاَّ إِنِّهَا تَزِيدُ عَلَيْهِ حُصُولُهَا وَسَطَ الكَلِمَةِ الواحِدَةِ، مِثْلُ: ﴿إِن كُنْتُمْ﴾.

التَّنْوِينُ	التُّونُ السَّاكِنَةُ		حَرْفُ الإِخْفَاءِ
	مِنْ كَلِمَتَيْنِ	مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ	
بِرِيحٍ صَرَصِرٍ	عَنْ صَلَاتِهِمْ	فَأَنْصَبَ	ص
وَطَعَامًا ذَا	مِنْ ذَكَرٍ	مُنْذِرٌ	ذ
أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً	فَمَنْ ثَقَلَتْ	مَنْثُورًا	ث
وَرِزْقٍ كَرِيمٍ	إِنْ كَانَ	عَنكَ	ك
قَوْمًا جَبَّارِينَ	مِنْ جُوعٍ	وَأَنْجَيْنَا	ج
شَيْءٍ شَهِيدٍ	فَمَنْ شَاءَ	أَشْتَرُهُ	ش
شَيْءٍ قَدِيرٍ	مِنْ قَبْلُ	أَنْقَضَ	ق
وَرَجُلًا سَلَمًا	مِنْ سَجِيلٍ	تَنْسَى	س
قِنَوَانٍ دَانِيَةً	مِنْ دَابَّةٍ	عِنْدَ	د
صَعِيدًا طَيِّبًا	مَنْ طَعَى	يَنْطِقُونَ	ط
صَعِيدًا زَلْفًا	مِنْ زَكَاةٍ	أَنْزَلْنَاهُ	ز
سَفَرٍ فَعِدَّةٍ	مِنْ فَضْلِ	أَنْفَطَرَتْ	ف
عَمَدٍ تَرَوْنَهَا	مَنْ تَرَكِي	أَفَأَنْتَ	ت
مُسْفَرَةٌ ﴿٢٧﴾ ضَا حِكَةً	مِنْ ضَرِيحٍ	مَنْصُودٍ	ض
ظِلًّا ظَلِيلًا	مَنْ ظَلَمَ	يَنْظُرُونَ	ظ

## أحكام الميم الساكنة

### ١ - الإدغام الشَّقَوِيُّ

تُدغم الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرفٌ واحدٌ هو الميمُ، مع تطويل الغنة أكمل ما تكون.

- الأمثلة: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾.

أَطْعَمَهُمْ مِنْ

- علامته في ضبط المصحف:

هي حذف السكون عن الميم الأولى، وتشديد الميم الثانية، نحو:

### ٢ - الإخفاء الشَّقَوِيُّ

تُخفى الميم الساكنة بغنة إذا أتى بعدها حرفٌ واحدٌ هو الباءُ، ولا يكون ذلك إلا في كلمتين.

- الأمثلة: ﴿أَمْ بِظَاهِرٍ﴾، ﴿وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللهِ﴾، ﴿إِنْ رَهْمَ بِهِمْ﴾.

أَمْ بِظَاهِرٍ

- علامته في ضبط المصحف:

هي حذف السكون عن الميم الأولى، وعدم تشديد ما بعدها، نحو:

### ٣ - الإظهار الشَّقَوِيُّ

تُظهر الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرفٌ من حروف الهجاء، إلا الميم والباء.

- الأمثلة: ﴿أَنْعَمْتَ﴾، ﴿وَأَمَدَدْنَهُمْ﴾، ﴿فَيْمَكْتُ﴾، ﴿هَمْ جَنَّتْ﴾، ﴿هَمْ خَيْرٌ﴾.

- علامته في ضبط المصحف:

وضع علامة السكون فوق حرف الميم، نحو:

هَمْ جَنَّتْ

تُمْسُونَ

- تنبيه: ليحذر القارئ من إخفاء الميم الساكنة إذا أتى بعدها واو أو فاء، نحو:

- ﴿هَمْ فِيهَا خَلِدُونَ﴾، ﴿وَهُمْ فَرِحُونَ﴾، ﴿هَمْ وَأَزَوَّجُهُمْ فِي ظِلِّ﴾.

لأنَّ القارئ يسرع بإخفاء الميم في هذين الموضعين لسهولة، وذلك لقربها من الفاء في المخرج، ولاتحادها مع الواو فيه وهو الشفتان.

## النُّونُ والمِيمُ المُشَدَّدَتَيْنِ

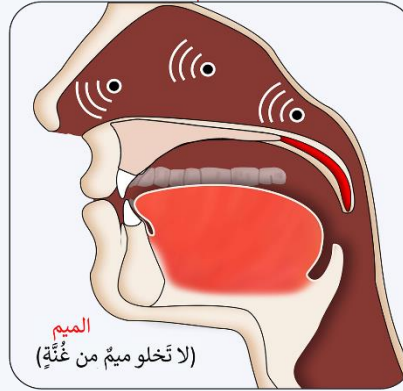
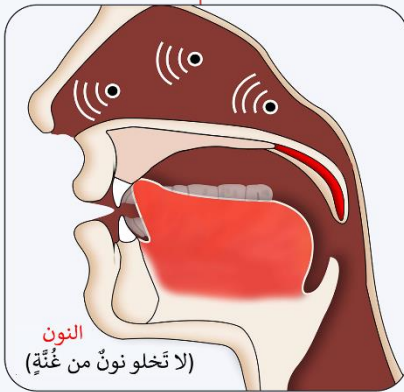
ما يَجِبُ مَعْرِفَتُهُ:

- **الغُنَّةُ:** صوتٌ يخرجُ من الخيشومِ وتكونُ مصاحبةً للنونِ والميمِ في كلِّ أحوالِهِما.
- يَجِبُ على القارئِ عند النُّطقِ بِنونٍ أو ميمٍ مُشَدَّدَتَيْنِ تطويلُ الغُنَّةِ فِيهِمَا أَكْمَلَ ما تكونُ وصلًا ووقفًا.

الأمثلة:

- ﴿ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾، ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ ﴾، ﴿ وَمَنْ نَعَّمِرْهُ ﴾.
- ﴿ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾، ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴾، ﴿ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴾.
- ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾.
- ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.

الصُّورُ التَّوْضِيحِيَّةُ:



## لامُ التَّعْرِيفِ (ال)

هي لامٌ ساكنةٌ زائدةٌ عن بنية الكلمة مسبوقةٌ بهمزةٍ وصلٍ مفتوحةٍ عند البدءٍ وبعدها اسمٌ.

### ١ - اللّامُ القمريّة

وهي التي يأتي بعدها حرفٌ من حروفِ ( اِنْعَجَجَكَ وَخَفَّ عَقِيمَه ).

- حُكْمُهَا: الإظهار.

الْجَنَّةِ

- علامتها في المصحف: وضع علامة السُّكُونِ على اللّامِ.

الْوَدُودُ	الْكَهْفِ	الْجَنَّةِ	الْحَجِّ	الْغَنِيِّ	الْبَارِئِ	الْأَمَلِ
الْهُدَى	الْمَلِكِ	الْيَوْمِ	الْقَمَرِ	الْعَلِيمِ	الْفَتْاحِ	الْخَلْقِ

### ١ - اللّامُ الشمسيّة

وهي التي يأتي بعدها حرفٌ من حروفِ أوائلِ كلماتِ هذا البيت:

طِبُّ نَمِّ صِلْ رُحْمًا تَفْرُضِيفَ ذَا نِعَمٍ دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

- حُكْمُهَا: الإدغام.

الشُّكُورِ

- علامتها في المصحف: خُلُو اللّامِ من السُّكُونِ ووضعُ شَدَّةٍ على الحرفِ الذي بعدها.

الذِّكْرِ	الضَّالِّينَ	التَّائِبِينَ	الرِّزَّاقِ	وَالصَّالِحِينَ	الثَّوَابِ	الطَّيِّبَاتِ
وَاللَّيْلِ	الشُّكُورِ	الرِّبُورِ	الظَّالِمِينَ	السَّمِيعِ	الدَّاعِيَ	النَّعِيمِ



## ١ - حُرُوفُ مُفَخَّمَةٌ دَائِمًا

يَتَفَقُّ عُلَمَاءُ التَّجْوِيدِ عَلَى أَنَّ الحُرُوفَ المُفَخَّمَةَ دَائِمًا هِيَ حُرُوفُ الإِسْتِعْلَاءِ (حُصَّ ضَغُطٌ قِطْ)، دُونَ اسْتِثْنَاءِ شَيْءٍ مِنْهَا، سِوَاءِ أَكَانَتْ مُتَحَرِّكَةً أَمْ سَاكِنَةً، مَجَاوِرَةً لِحَرْفٍ مُسْتَفْلٍ أَوْ غَيْرِهِ، إِلَّا أَنَّ ثَمَّةَ تَفَاوُتًا فِيهَا فِي دَرَجَاتِ التَّفْخِيمِ، فَتَفْخِيمُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا يَكُونُ عَلَى قَدْرِ اسْتِعْلَائِهِ، فَمَا كَانَ اسْتِعْلَاؤُهُ أَبْلَغَ كَانَ تَفْخِيمُهُ أَبْلَغَ.

• تَرْتِيبُ حُرُوفِ الإِسْتِعْلَاءِ مِنْ حَيْثُ قُوَّةُ التَّفْخِيمِ:

أَقْوَاهَا الطَّاءُ فَالضَّادُ فَالصَّادُ فَالظَّاءُ فَالقَافُ فَالغَيْنُ فَالخَاءُ.

مَرَاتِبُ التَّفْخِيمِ لِحُرُوفِ الإِسْتِعْلَاءِ:

— المَذْهَبُ الأَوَّلُ: مِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ ثَلَاثَ مَرَاتِبَ، وَهُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ الطَّحَّانِ الأَنْدَلُسِيِّ.  
المَفْتُوحُ وَالمِضْمُومُ وَالمَكْسُورُ، وَالسَّاكِنُ لَيْسَ لَهُ مَرْتَبَةٌ مُنْفَرَدَةٌ بَلْ يُلْحَقُ بِمَرْتَبَةِ الحِرْكََةِ الَّتِي قَبْلَهُ.

— المَذْهَبُ الثَّانِي: مِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ خَمْسَ مَرَاتِبَ، وَهُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ الجَزْرِيِّ.

المَذْهَبُ الثَّانِي					
المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة	المرتبة الخامسة	الحرف
مفتوح وبعده ألف	مفتوح وليس بعده ألف	المضموم	السَّاكِنُ	المكسور	
طَالُوتٌ	طَعَامٍ	بُطُونِهِمْ	شَطْرٌ	شَيْطَانِهِمْ	الطاء
رَمَضَانَ	غَضِبٍ	بَعْضُكُمْ	فَضْلٍ	حَاضِرَةٌ	الضاد
أَبْصَرِهِمْ	وَبَصَلِهَا	صُمٌّ	أَصْحَابٌ	بَصِيرٌ	الصاد
ظَلِمُونَ	مَوْعِظَةٌ	ظَلَمْتِ	يَظْلِمُونَ	عَظِيمٌ	الظاء
أَلْفَرْقَانَ	أَلْقَرِيَةَ	أَلْقَرِيَّ	بَقَلِهَا	وَقْتَابِهَا	القاف
بِغْفَلٍ	أَلْغَيْبِ	عُرْفَةٌ	أَلْمَغْرِبِ	غِشْوَةٌ	الغين
خَالِصَةً	خَلِيفَةً	خَلَّةٌ	تَخْتَصُّ	أَخِيهِ	الخاء

## ٢ - حُرُوفٌ مَرَقَّةٌ دَائِمًا

وهي حُرُوفُ الإِسْتِفَالِ عِدا (الألفِ) وَ(اللامِ) (في لَفْظِ الجِلالَةِ) وَ(الراءِ) الَّتِي تُرْفَقُ تَارَةً وَتُفَخَّمُ تَارَةً أُخْرَى.

### ٣ - حُرُوفٌ تُفَخِّمُ أحيانًا وَتُرَقِّقُ أحيانًا

وهي ثلاثة من حروف الاستفهام: الألف، واللام في لفظ الجلالة، والراء، كما أنَّ العنَّة تُفخِّمُ في أحوالٍ، وفيما يلي بيان حال كلِّ منها.

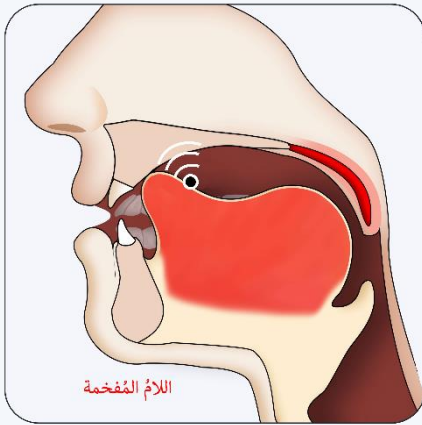
#### أ - الألف

تكون الألف تابعةً للحرف الذي قبلها من حيث التَّفخيم والتَّرقيق.

فَتُفخِّمُ بعد المُفخِّم، نحو: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، ﴿الضَّالِّينَ﴾، ﴿فَأَصَابَهُ رُ﴾،  
﴿العِظَامِ﴾، ﴿قَالُوا﴾، ﴿أَبْتِغَاءَ﴾، ﴿خَالِصَةً﴾، ﴿يُرَاءُونَ﴾، ﴿مِنَ اللَّهِ﴾.  
وَتُرَقِّقُ بعد المُرَقِّق، نحو:

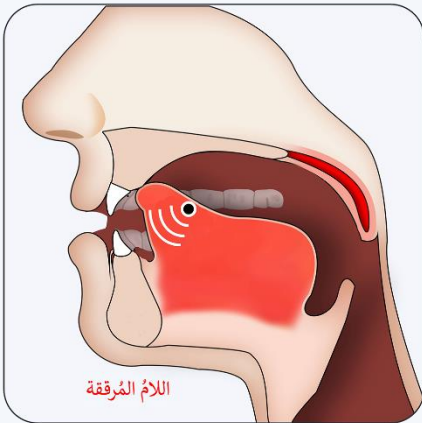
﴿إِيَّاكَ﴾، ﴿النَّاسِ﴾، ﴿شَاءَ﴾، ﴿يُحَاسِبِكُمْ﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾.

#### ب - اللام في لفظ الجلالة



تُفخِّمُ لامُ لفظِ الجلالةِ في حالاتٍ:

- ١ عند الإبتداء بها: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾.
- ٢ إذا تقدَّمتها فتح: ﴿عِبَادَ اللَّهِ﴾.
- ٣ إذا تقدَّمتها ساكنٌ بعد الفتح: ﴿وَإِلَى اللَّهِ﴾.
- ٤ إذا تقدَّمتها ضمٌّ: ﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾.
- ٥ إذا تقدَّمتها ساكنٌ بعد الضمِّ: ﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾.



تُرَقِّقُ لامُ لفظِ الجلالةِ في حالاتٍ:

- ١ إذا تقدَّمتها كسرٌ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿بِاللَّهِ﴾.
- ٢ إذا تقدَّمتها ساكنٌ بعد كسرٍ: ﴿وَيُنَجِّى اللَّهُ﴾.
- ٣ إذا تقدَّمتها تنوينٌ: ﴿قَوْمًا اللَّهُ﴾.

● **ملاحظة:** اللام في غير لفظ الجلالة يبقى على أصلها وهي التَّرقيق، نحو:

﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾، ﴿تَعْلَمُونَ﴾، ﴿لِرَبِّكَ﴾، ﴿زُلْزَلَتْ﴾، ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾.

## ج - الرَّاءُ

تُفَخَّمُ وَتُرَفَّقُ فِي

حالتين (٢)

تُرَفَّقُ الرَّاءُ فِي

حالات (٤)

تُفَخَّمُ الرَّاءُ فِي

حالات (٨)

### حالات تفخيم الرَّاءِ:

- ١ إذا كانت مَفْتُوحَةً، نحو: ﴿رَمَضانَ﴾، ﴿الْقُرَى﴾.
  - ٢ إذا كانت ساكنةً، وقبلها مَفْتُوحٌ، نحو: ﴿مَرِيماً﴾، ﴿نَزَفُ﴾.
  - ٣ إذا سُكِنَتْ، وقبلها ساكنٌ (غير ياءٍ)، مسبوقةً بفتحٍ: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ وقفًا، ﴿وَالْوَتْرِ﴾ وقفًا.
  - ٤ إذا كانت مضمومةً، نحو: ﴿رُزِقُوا﴾، ﴿تَعْبُرُونَ﴾.
  - ٥ إذا كانت ساكنةً، وقبلها مضمومٌ، نحو: ﴿أَذْكَرَنِي﴾، ﴿الْقُرءَانُ﴾.
  - ٦ إذا سُكِنَتْ، وقبلها ساكنٌ، مسبوقةً بضمٍّ: ﴿الْغُفُورُ﴾ وقفًا، ﴿خُضِرَ﴾ وقفًا.
  - ٧ إذا كانت ساكنةً وقبلها مكسورٌ، وبعدها حرفٌ استعلاءٍ غيرٌ مكسورٍ في الكلمة نفسها، وذلك في خمس كلماتٍ: ﴿قِرطاسٍ﴾، ﴿وإِرصادًا﴾، ﴿مِرصادًا﴾، ﴿لِبِالْمِرصادِ﴾، ﴿فِرقةٍ﴾.
  - ٨ إذا كانت ساكنةً وقبلها كسرٌ عارضٌ، ملفوظةٌ أو مقدرةٌ نحو: ﴿أَرْجِعُوا﴾، ﴿أَرْتَبْتُمْ﴾، ﴿أَمِ ارْتَابُوا﴾، ﴿رَبِّ ارْحَمَهُمَا﴾.
- خلاصةُ الحالة الثامنة، أنَّ الرَّاءَ السَّاكنَةَ تُفَخَّمُ إذا أتت قبلها همزةٌ وصلٍ.

### حالات ترقيق الرَّاءِ:

- ١ إذا كانت مكسورةً، نحو: ﴿رِيحٍ﴾، ﴿يَعْرِفُونَهَا﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنةً، وقبلها مكسورٌ، وليس بعدها حرفٌ استعلاءٍ، نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾، ﴿يَغْفِرَ﴾.
- ٣ إذا سُكِنَتْ وقبلها ساكنٌ، مسبوقةً بكسرٍ، نحو: ﴿حَجْرٍ﴾ وقفًا، ﴿السِّحْرِ﴾ وقفًا.
- ٤ إذا سُكِنَتْ، وقبلها ياءٌ ساكنةً، نحو: ﴿بَصِيرٌ﴾ وقفًا، ﴿خَيْرٌ﴾ وقفًا، ﴿الْبَيْتِ﴾.





## جوازُ التَّفخِيمِ والتَّرْقِيقِ:

﴿فِرْقٍ﴾ وصلًا:

إذا كانت الرَّاءُ ساكنةً وقبلها مكسورٌ، وبعدها حرفٌ استعلاءً مكسورٌ، قال تعالى:

﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣]. • لم ترد إلا في موضع واحد

• **ملاحظة -١-**: أمّا عند الوقفِ عليها بالسُّكُونِ، ففي الرَّاءِ التَّفخِيمُ لا غير لِرِزْوَالِ مُوجِبِ التَّرْقِيقِ، وهو كسرُ حرفِ الاستعلاءِ (القاف).

• **ملاحظة -٢-**: أمّا عند الوقفِ عليها بالرَّومِ يكونُ فيها جوازُ (التَّفخِيمِ و التَّرْقِيقِ).

﴿مِصْرَ﴾ ، ﴿الْقَطْرِ﴾ وقفًا:

إذا سَكَنَتِ الرَّاءُ وقبلها حرفٌ استعلاءً ساكنٌ، وقبله مكسورٌ، قال تعالى:

﴿وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٩]. • وَرَدَّتْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْقُرْآنِ [يونس: ٧٨ ، يوسف: ٢١ و٩٩ ، الزخرف: ٥١]

﴿وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ<sup>ط</sup> وَمِنَ الْجِنَّ﴾ [سبأ: ١٢]. • لم ترد إلا في موضع واحد

• **ملاحظة:** أمّا في حالة الوصلِ فإنَّ الرَّاءَ مفخمةً في ﴿مِصْرَ﴾ لأنها مفتوحة، ومرفقةً في ﴿الْقَطْرِ﴾ لأنها مكسورة.



• لإرسال اقتراح أو ملاحظة، أو لتحميل نسخة أصلية محدثة من الكتاب، امسح QR code

## المُدُّ

### تعريفُ المدِّ:

**المدُّ لغةً:** هو الزَّيادةُ والمَطُّ، قال تعالى: ﴿وَيُمَدِّدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ [نوح: ١١].

**المدُّ اصطلاحًا:** إطالةُ الصَّوتِ بحرفٍ من حروفِ المدِّ واللَّين، زيادةً عن مقدارِ المدِّ الطَّبيعيِّ، عند وجودِ سببٍ من الهمزِ أو السُّكونِ.

### حروفُ المدِّ:

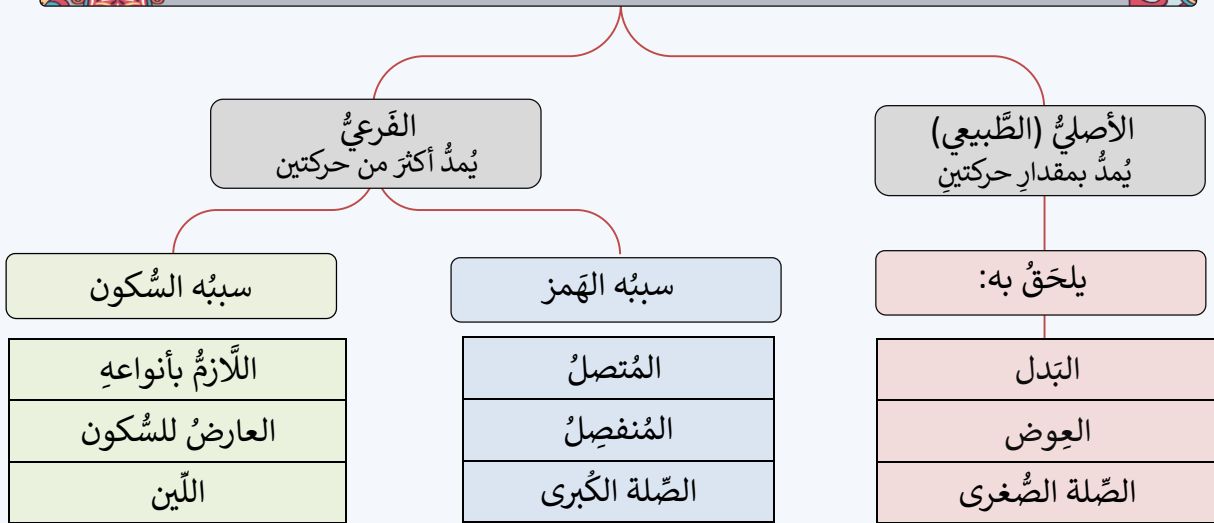
**الألفُ والواوُ والياءُ** السواكنُ المجانسُ لها ما قبلها.

**الألفُ** الساكنةُ المَفْتُوحُ ما قبلها، نحو: ﴿قَالَ﴾، ﴿وَحَالَ﴾، ﴿أَنَدَادًا﴾.

**الواوُ** الساكنةُ المَضْمُومُ ما قبلها، نحو: ﴿يَقُولُ﴾، ﴿تَحُولُ﴾، ﴿تَتَّقُونَ﴾.

**الياءُ** الساكنةُ المَكْسُورُ ما قبلها، نحو: ﴿قِيلَ﴾، ﴿وَحِيلَ﴾، ﴿صَدِيقِينَ﴾.

## جدولٌ يوضِّحُ أنواعُ المدودِ في القرآنِ الكريمِ



## ١ - المدُّ الطَّبيعيُّ

**تعريفُه:** هو وهو الذي لا تقومُ ذاتُ المدِّ إلا به، ولا يتوقَّفُ مدُّه على سببٍ من همزٍ أو سُكونِ.

**الأمثلة:** ﴿قَالَ﴾، ﴿وَحَالَ﴾، ﴿يَقُولُ﴾، ﴿تَحُولُ﴾، ﴿قِيلَ﴾، ﴿وَحِيلَ﴾.

**سُمِّيَ طبيعياً:** لأنَّ صاحبَ الطَّبيعةِ السَّليمةِ لا يَنْقُصُه ولا يَزِيدُه عن حركتين.

**مقدارُ مدِّه:** لا يَزِيدُ ولا يَنْقُصُ عن حركتين بجمیع صورهِ المختلفةِ لجمیع القراءِ.

## ٢ - مَدُّ الْبَدَلِ

**تعريفه:** هو أن يتقدم الهمزُ على حرفِ المَدِّ في كلمة.

**الأمثلة:** ﴿ءَامِنُوا﴾، ﴿أُوتُوا﴾، ﴿إِيْمَنًا﴾، ﴿وَالْقُرْآنِ﴾، ﴿وَجَاءُوا﴾، ﴿الْحَاطِئِينَ﴾.

**مقدارُ مَدِّه:** حركتان، وتُلحقُ بالمَدِّ الطبيعيِّ.

## ٣ - مَدُّ الْعِوَضِ

**تعريفه:** هو التَّعْوِيزُ عن تَنْوِينِ النَّصْبِ حالةِ الْوَقْفِ بِالْفِ.

**الأمثلة:** ﴿عَلِيمًا﴾، ﴿حَكِيمًا﴾، ﴿سَوَاءً﴾، ﴿إِنْشَاءً﴾، ﴿شَيْئًا﴾.

**مقدارُ مَدِّه:** حركتان، وتُلحقُ بالمَدِّ الطبيعيِّ.

## ٤ - مَدُّ الصَّلَةِ

**هاءُ الضَّمِيرِ (الْكِنَايَةِ):** وهي الهاءُ الرَّائِدَةُ عن بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ، الدَّالَّةُ على الْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ الْغَائِبِ.

**أ - مَدُّ الصَّلَةِ الصُّغْرَى:** وهي التي لم يقع بعد هاءِ الضَّمِيرِ همزةٌ.

**مقدارُ مَدِّه:** حركتان، وتُلحقُ بالمَدِّ الطبيعيِّ.

**الأمثلة:** ﴿بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾.

**علامته في ضبط المصحف:** إِنَّهُ وَعَلَى رَجَعِهِ لِقَادِرٌ

**ب - مَدُّ الصَّلَةِ الْكُبْرَى:** وهي التي يقع بعد هاءِ الضَّمِيرِ همزةٌ.

**مقدارُ مَدِّه:** (٤ - ٥) حركاتٍ، وتُلحقُ بالمَدِّ الْمُنْفَصِلِ.

**الأمثلة:** ﴿تَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾، ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ﴾.

**علامته في ضبط المصحف:** مَالَهُ أَخْلَدَهُ بِهِ إِلَّا كُلُّ

● **ملاحظة:** يكونُ مَدُّ الصَّلَةِ في الوصلِ فقط، فإذا وَقَفْنَا نَقْفُ بالسُّكُونِ.

## ٥ - المَدُّ الْوَاجِبُ الْمُتَّصِلُ

**تعريفه:** هو أن يأتي بعد حرف المَدِّ همزة متصلة به في كلمة واحدة.

**الأمثلة:** ﴿وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾، ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾، ﴿هَنِيئًا بِمَا﴾، ﴿السَّمَاءِ﴾، ﴿هَتُوْلَاءِ﴾.

**مقدار مدّه:** (٤ - ٥) حركات.

## ٦ - المَدُّ الْجَائِزُ الْمُنْفَصِلُ

**تعريفه:** هو أن يكون حرف المَدِّ في آخر الكلمة الأولى والهمزة في أول الكلمة التي تليها.

**الأمثلة:** ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ﴾، ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ﴾، ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾، ﴿هَتُوْلَاءِ﴾.

**مقدار مدّه:** (٤ - ٥) حركات.

## ٧ - المَدُّ اللَّازِمُ

**تعريفه:** هو أن يأتي حرف المَدِّ وبعده حرف ساكن سكوتاً أصلياً في حالتي الوصل والوقف.

**مقدار مدّه:** (٦) حركات، بجميع أقسامه ولجميع القراء.

**المَدُّ اللَّازِمُ الْكَلِمِيُّ:** وفيه يأتي حرف المَدِّ وبعده سكوت أصلي في كلمة.

**المَدُّ اللَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمُثَقَّلُ:** وهو أن يأتي بعد حرف المَدِّ حرف ساكن مُدْغَمٌ (مُشَدَّدٌ)

في كلمة واحدة، نحو: ﴿الضَّالِّينَ﴾، ﴿أَتَحْجُونِي﴾،

**المَدُّ اللَّازِمُ الْكَلِمِيُّ الْمُخَفَّفُ:** وهو أن يأتي بعد حرف المَدِّ حرف ساكن غير مُدْغَمٍ في

كلمة واحدة وهو: ﴿ءَآءِ الْعَنِّ﴾.

**المَدُّ اللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ:** وفيه يأتي حرف المَدِّ وبعده سكوت أصلي في حرف من الحروف المقطعة

في أوائل السور، حروفها سبعة يجمعها قولهم: (سَنَقْصُ لَكُمْ)

**المَدُّ اللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ الْمُثَقَّلُ:** هو أن يوجد حرف في فواتح بعض السور هجاؤه ثلاثة أحرف،

أوسطها حرف مد، والثالث مُدْغَمٌ في الحرف الذي بعده،

نحو اللام من: ﴿الْمَ﴾ وتلفظ (ألف لام ميم).

نحو السين من: ﴿طَسْمَ﴾ وتلفظ (طا سين ميم).

**المَدُّ اللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ الْمُخَفَّفُ:** هو أن يوجد حرف في فواتح بعض السور هجاؤه ثلاثة أحرف،

أوسطها حرف مد، ولكن الحرف الثالث ساكن.

نحو: ﴿صَ﴾ وتلفظ (صاد). ﴿رَ﴾ وتلفظ (نون).

## ٨ - المَدُّ العَارِضُ لِلسُّكُونِ

**تعريفه:** هو أن يأتي بعد حرف المَدِّ سُكُونٌ عارضٌ بسبب الوقفِ.

**الأمثلة:** ﴿بِالْعِبَادِ﴾، ﴿الْفَائِزُونَ﴾، ﴿الْعَلَمِينَ﴾.

**مقدار مدّه:** (٢ - ٤ - ٦) حركاتٍ. وذلك في حال الوقفِ عليه، أما إذا وصلنا فيصبح المدُّ طبيعيًا.

- تُستحسنُ التَّسويةُ بين المَدِّ العَارِضِ لِلسُّكُونِ إذا تَكَرَّرَ في الآيةِ أو المَقْطَعِ الواحدِ، فإذا كانَ القارئُ يقرأ بأربعِ حركاتٍ مثلاً، فعليه أن يقرأ الكلَّ بأربعِ حركاتٍ إلى أن يُنهيَّ تِلَاوتَهُ، وكذلك المقاديرُ الباقيةُ.

## ٩ - مَدُّ اللَّيْنِ

**تعريفه:** هو أن يأتي بعد حرف اللين سُكُونٌ عارضٌ بسبب الوقفِ.

**الأمثلة:** ﴿خَوْفٍ﴾، ﴿قُرَيْشٍ﴾، ﴿الْبَيْتِ﴾.

**مقدار:** (٢ - ٤ - ٦) حركاتٍ.

- تُستحسنُ التَّسويةُ بين المَدِّ اللَّيْنِ كما ذكرناه في المَدِّ العَارِضِ لِلسُّكُونِ.

**ملاحظة:**

توضع هذه العلامة ( — ) فوق المَدِّ اللازمِ والواجبِ المتصلِ والجائزِ المنفصلِ والصلةِ الكبرى إشارةً إلى تطويله عن حدِّه الطبيعي.



## الْوَقْفُ



**الوقف:** هو قطع الصَّوتِ آخر الكلمةِ رَمَمًا يَتَنَفَّسُ فيه عادةً بِنِيَّةِ اسْتِثْنَاةِ القِراءَةِ لا بِنِيَّةِ الإِعْرَاضِ عنها.

### أنواع الوقف:

① **الوقف الاضطراري:** وهو ما يُعْرَضُ للقارئِ أثناء قراءته بسببِ ضَرورةِ أَلْجَأْتِهِ إلى الوقفِ، كضيقِ

نَفْسٍ أو سُعالٍ أو عَطاسٍ أو غير ذلك من الأَعْذارِ ممَّا يَضْطَرُّ للوقفِ.

**حُكْمُهُ:** جوازُ الوقفِ على أيِّ كلمةٍ حتى تنتهي الصَّرورةُ التي دَعَتْ إلى ذلك.

② **الوقف الاختباري:** وهو أن يُطلبَ من القارئِ أن يَقفَ على كلمةٍ مُعَيَّنَةٍ لاختبارِهِ وامْتِحَانِهِ،

وللاطمئنانِ إلى جودَةِ القِراءَةِ.

**حُكْمُهُ:** الجوازُ، لأجلِ التعلِيمِ.

③ **الوقف الانتظاري:** وهو وقفٌ خاصٌ بمن يَجْمَعُ القِراءاتِ على شيخٍ، فإنه يَقفُ عندَ كلمةٍ ثمَّ

يَسْتَأْنِفُ الآيةَ من أولها حتى يَسْتَوِعِبَ الوجوهَ كُلَّها.

**حُكْمُهُ:** الجوازُ، بشرطِ ألا يُعْطِيَ معنىً فاسِدًا.

④ **الوقف الاختياري:** وهو أن يَقفَ القارئُ باختيارِهِ دونَ أن تُلْجِئَهُ الصَّرورةُ لذلك، وينقسمُ إلى:

جائزٌ	غيرُ جائزٍ
الوقفُ النَّامُ	الوقفُ القَبِيحُ
الوقفُ الكافي	
الوقفُ الحَسَنُ	



### أ - الوقف النَّامُ



**تعريفُهُ:** هو الوقفُ الذي تمَّ معناه، ولم يتعلّق بما بعده لا لفظًا ولا معنًا.

**حُكْمُهُ:** يُحسَنُ الوقفُ عليه، ويُحسَنُ الإبتداءُ بما بعده.

وأكثرُ ما يكونُ على رؤوسِ الآيِ وانتهاءِ القصصِ كالوقفِ، على قوله تعالى:

- ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤١﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٤٠﴾﴾ [الفاتحة: ٤-٥].

- ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥٠﴾﴾ [البقرة: ٥].

- ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ﴿٦٦﴾ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٦٧﴾﴾

﴿٦٦﴾ [الفرقان: ٢٩].

## ب - الوقف الكافي

**تعريفه:** هو الوقف على كلامٍ أدَّى معنىً صحيحًا، وتعلَّق بما بعده معنىً لا لفظًا.

**حكّمه:** يُحسنُ الوقف عليه، ويُحسنُ الإبتداء بما بعده كالوقف الثَّام.

ويوجد في رؤوس الآي وفي أثنائها. كالوقف على قوله تعالى:

- ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ٥-٤]

مَنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ [البقرة: ٥-٤]

- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ [مريم: ٤١]

## ج - الوقف الحسن

**تعريفه:** هو الوقف الذي تمَّ معناه في ذاته، وتعلَّق بما بعده لفظًا ومعنى.

**حكّمه:** يُحسنُ الوقف عليه، ولا يُحسنُ الإبتداء بما بعده إلا أن يكون رأس آية، لأن الوقوف على

رؤوس الآي سنةٌ مُطلقا، سواءً تعلّقت بما بعده أم لا، نحو:

- في رؤوس الآي: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢-٣].

- في غير رؤوس الآي: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

## د - الوقف القبيح

**تعريفه:** هو الوقف على ما لم يتم معناه، لتعلّقه بما بعده لفظًا ومعنى، والوقف عليها يُعطي

معنى ناقصًا أو خاطئًا.

**سمّي قبيحًا:** لقبح الوقوف عليه، لأنه لم يُفد معنىً صحيحًا أو أفهم معنىً غير مقصودٍ، أو أوهم معنىً فاسدًا.

**حكّمه:** لا يُتعمدُ الوقف عليه، إلا لضرورةٍ مُلحةٍ جدًّا، فإن وقفت عليه مضطرًّا أعاد.

- الوقف على كلامٍ لا يفهم منه معنى لشدة تعلّقه بما بعده لفظًا ومعنى، نحو:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

- الوقف على كلامٍ يوهم معنىً غير ما أَرادَهُ اللهُ تعالى، نحو:

﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ [النساء: ٤٣].

- الوقف على كلامٍ يوهم معنىً لا يليقُ بالله تعالى، نحو:

﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد: ١٩].

## علامات الوقف في المصحف

● علامة الوقف اللازم.

﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [الأنعام: ٣٦].

● علامة الوقف الممنوع، لعدم تمام المعنى.

﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ <sup>لا</sup> أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ [الزمر: ٣٣]

● علامة جواز الوقف وجواز الوصل.

﴿ وَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا <sup>ج</sup> هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ ﴾ [يونس: ٦٥]

● علامة جواز الوقف مع كون الوقف أولى.

﴿ فَإِنْ قَتَلْتُمْهُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ <sup>ط</sup> كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴾ [الفرقان: ١٩١].

● علامة جواز الوقف مع كون الوصل أولى.

﴿ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْوُتٍ <sup>ط</sup> فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾ [الملك: ٣]

● علامة تعانق الوقف، بحيث إذا وقفت على أحد الموضعين لا يُوقف على الآخر.

﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ <sup>ث</sup> هُدًى <sup>ث</sup> لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٢].

● كما يجوز له وصل الموضعين معًا من غير وقفٍ على أحدهما.





## المَصَادِرُ والمَرَاجِعُ



- التَّجويد المُيسر
- المنير في أحكام التَّجويد
- التَّجويد المصور
- شرح منظومة المُقدمة
- المختصر المفيد في أحكام التَّجويد
- علم التَّجويد
- تيسير الرحمن في تجويد القرآن
- د. علي بن عبدالرحمن الحذيفي.
- جمعية المحافظة على القرآن الكريم.
- د. أيمن رشدي.
- د. أيمن رشدي.
- إعداد أحمد عبد الحلِيم.
- د. يحيى عبد الرزاق الغوثاني.
- الدكتورة سعاد عبد الحميد.







# تبسيط التجويد

## بالألوان والصور والتخطيط

أيها القارئ.....

يمتاز هذا الكتاب بالسهولة والوضوح حيث تم إدراج مواضيعه بطريقة يسهل فهمها مستخدمًا :

- الصور التوضيحية لأعضاء النطق.
- وتلوينًا للحروف بسبب الأحكام.
- والمخططات والتشجير لتقسيم الأحكام وتفرعها.
- وعدم الخوض في التفاصيل وخلافات العلماء.

QR code



لتحميل الكتاب